

الرئيس مرسي يؤدي صلاة العيد بمسجد عمرو بن العاص



الأحد 19 أغسطس 2012 12:08 م

أدى رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي صلاة عيد الفطر المبارك اليوم بمسجد عمرو بن العاص بالقاهرة والذي يعد أقدم مساجد مصر وأفريقيا

وأدى الصلاة أيضا الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ومفتي الجمهورية الدكتور علي جمعة ووزير الأوقاف الدكتور طلعت عفيفي وقيادات وزارة الأوقاف وحشد غفير من المواطنين وعقب أداء الصلاة، أكد خطيب العيد أنه من توفيق الله للمسلمين أن صاموا فريضة الصيام في هذا الشهر الكريم الذي انقضت أيامه وذهب بما ذهب به شاهدا لنا عند الله عز وجل

وأضاف الخطيب في خطبة العيد أن هذه النعمة تستحق الشكر والسرور والفرح والانسان يفرح بأنه تم شعيرة الصيام وأن الله وفقه لقيام شهر رمضان

وأشار خطيب العيد إلى أن السرور يعد ثمرة من ثمرات التوفيق لأداء الطاعة، والله عز وجل جعل لنا عيد الفطر وعيد الأضحى عقب الفراغ من أداء الشعيرة ليبين لنا أن الانسان يفرح ويسر عندما يطيع الله عز وجل ويؤدي ما عليه من المسؤولية وأوضح أن المسلمين يشتركون منذ طلوع فجر هذا اليوم في التكبير والتهليل والتحميد لله عز وجل ويعلمون هذا جهرًا بينهم وهم يسيرون في الطرقات ويقصدون الجوامع لأداء صلاة العيد ثم يعودون إلى بيوتهم وقد غفر الله لهم وأعطاهم الجائزة في يوم الجائزة كما جاء في بعض الأحاديث أن يوم الفطر يسمى في السماء "عيد الجائزة".

وقال خطيب العيد إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرض علينا زكاة الفطر حين الانتهاء من صيام شهر رمضان ليكون ذلك ادخالًا للسرور على قلوب الفقراء وصيانة لهم عن ذل السؤال في هذا اليوم الكريم، وأن يوم عيد الفطر هو يوم الحرية الذي يسترد الانسان حريته بعد أن كان يمتنع عن الأكل والشراب والشهوة خلال نهار شهر رمضان

وأكد خطيب العيد الدكتور إسماعيل الدفتار أن هذه الحرية ربطها الله عز وجل بالانفاق في سبيل الله بركة الفطر ليوضح لنا أن الحرية تقتضي منا التنازل عن بعض ما نعتاده لنوفره لغيرنا ممن يحتاجوا إلى هذا الشيء ليؤدي حق الآخرين عليه وأوضح أن من أهم الدروس المستفادة من شهر رمضان المبارك هو التسامح بأن يكون المسلم متسامحًا مع الجميع ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويعفو عن ظلمه

واختتم الخطيب بالدعاء للسلام والمسلمين ولعصر بأن تكون آمنة من كل شئ وسائر بلاد المسلمين بالإضافة إلى دعائه للشهداء بالرحمة

وفي نهاية الصلاة قدم الرئيس محمد مرسي التهنئة بالعيد لجموع المصلين بالمسجد، وإلى الشعب المصري كله كما هتف المصلون هتافات مؤيدة لمصر، تدعو إلى الوحدة بين أبناء الشعب المصري، وهتفوا لثورة 25 يناير "ارفع راسك فوق انت مصري"، وغيرها من الهتافات المؤيدة للرئيس محمد مرسي، كما رفعوا أعلام مصر واللافتات المؤيدة للرئيس الجمهورية حضر الصلاة أكثر من 20 ألفًا من المصلين داخل المسجد والساحات المحيطة به بمنطقة مصر القديمة كما اكتظت الشوارع والطرقات المؤدية إلى المسجد بالمنطقة بالمصلين وشهدت المنطقة ازدحامًا مروريًا ملحوظًا

كما نشطت قوات الشرطة وإدارات المرور منذ ساعات الصباح الباكر لتنظيم حركة المرور في شوارع المنطقة
أ ش أ